

الفِرَاسَة

بقلم : عبد الحميد عبد القصود
بريشة : عبد الشافي سعيد



المؤسسة العربية الحديثة
الطبع والنشر والتوزيع
P.O. Box 10000 - 10000
القاهرة - مصر

كَانَ نَزَارُ بْنُ مَعْدُ سَيِّدًا مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .. وَكَانَ ثَرِيًّا
يَمْلِكُ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَمْوَالِ الصَّامِتَةِ : كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالذُّورِ وَالضَّبَاعِ ،
وَالْأَمْوَالِ النَّاطِقَةِ : كَالْإِبِلِ وَالْعَنَمِ وَالْجِيَادِ وَغَيْرَهَا ..

وَكَانَ لِنَزَارِ أَرْبَعَةَ أَبْنَاءَ هُمْ : مُضَرٌّ وَرَبِيعَةٌ وَإِيَادُ وَأَنْمَارُ .. وَقَدْ كَوَّنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ
هَؤُلَاءِ الْأَبْنَاءِ - فِيمَا بَعْدَ - قَبِيلَةً عَرَبِيَّةً سَمِيَتْ بِاسْمِهِ ، فَصَارَتْ هُنَاكَ قَبِيلَةُ مُضَرٍّ ،
وَقَبِيلَةُ رَبِيعَةٍ ، وَقَبِيلَةُ إِيَادٍ ، وَقَبِيلَةُ أَنْمَارٍ ، ذَوَاتِ الشَّهْرَةِ الْكَبِيرَةِ فِي الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ ..
وَذَاتِ يَوْمٍ مَرَضَ نَزَارُ مَرَضًا شَدِيدًا ، وَشَعَرَ بِدُنُوِّ أَجَلِهِ ، فَجَمَعَ أَبْنَاءَهُ
الْأَرْبَعَةَ ، وَقَالَ لَهُمْ :

- لَقَدْ جَمَعْتُكُمْ الْيَوْمَ يَا أَبْنَائِي لِأَوْصِيَكُمْ وَصِيَّتِي الْأَخِيرَةَ ، فَقَدْ انْقَضَى
عُمْرِي وَقَرُبَ أَجَلِي ..

فَأَطْرَقَ الْأَبْنَاءُ فِي تَأَثُّرٍ ، وَقَالَ أَكْبَرُهُمْ مُضَرٌّ :

- أَطَالَ اللَّهُ بِقَاءِكَ ، وَمَدَّ لَنَا فِي عُمْرِكَ يَا أَبَتِ ..

فَقَالَ الْأَبُ :

- اسْمَعُونِي جَيِّدًا وَلَا تُفَاطِعُونِي ، حَتَّى أُنِّمَ كَلَامِي ، فَأَنَا لَا أَذْرِي هَلْ
أَتَحَدَّثُ إِلَيْكُمْ بَعْدَ الْآنَ أَمْ لَا .. وَأَوَّلُ مَا أَوْصِيكُمْ بِهِ هُوَ أَنْ تَتَحَابَّوْا ، وَلَا تَخْتَلَفُوا
مَنْ بَعْدِي ، حَتَّى لَا يَذُبَّ الشَّقَاقُ بَيْنَكُمْ ، فَتَصْبِرُوا أَعْدَاءَ ، بَعْدَ أَنْ كُنْتُمْ
إِخْوَةً مُتَحَابِّينَ ..

فَقَالَ الْإِخْوَةُ الْأَرْبَعَةُ فِي نَفْسٍ وَاحِدَةٍ :

- أَطْمَئِنِّ يَا أَبَانَا ..

فَوَاصَلَ الْأَبُ حَدِيثَهُ قَائِلًا :

- إِذَا مِتُّ فَهَذِهِ الْقَبَةُ (الْحَيَمَةُ) الْحُمْرَاءُ ، وَكُلُّ مَا يُشَبِّهُهَا مِنْ أَمْوَالٍ ،
تَصْبِرُ لِأَخِيكُمْ مُضَرٍّ ..

فصكت مضر، وقال الإخوة الثلاثة :

- قد علمنا يا أبانا ...

فواصل الأب حديثه قائلاً :

- وهذا الخباء (البيت من الشعر) الأسود، وكل ما يشبهه من أموال،
ياخذها ربعة ..

فصكت ربعة، وقال الإخوة الثلاثة :

- هي له يا أبانا ..



وواصل الأب حديثه قائلاً :

— وهذه الخادم الشَّمْطَاءُ (التي يختلط بياض شعرها بسواده) وما يشبهها من الأموال لأخيكُم إِيَاد .

فوافقهُ الأبناء ، وختَم الأب وصيَّتَهُ قائلاً :

— أمّا هذه البَذْرَةُ (كيس النقود ويحتوي عشرة آلاف درهم) بما فيها من دراهم ، وهذا المجلس الذي نحن فيه وما شابههُ من أموال ، فهي لأخيكُم أنمار .
فقال الإخوة جميعاً :

— قد علمنا وصيَّتَكَ وسَنَفَّذَها يا أبَت .

وقال الأب : — إذا غاب عنكم فهمُ شيء ، أو اختلفتم في شيء من



أَمَرَ قِسْمَةَ الْأَمْوَالِ بَيْنَكُمْ ، فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْأَقْعَى الْجَرَهْمَى فِي نَجْرَانٍ ،
لِيَحْكَمْ بَيْنَكُمْ ، فَهُوَ حَكِيمٌ الْعَرَبِ وَمَلِكُهُمْ ، وَسَيَقُومُ قَضَايَ وَيُوضِّحُ لَكُمْ مَا
غَاب عَنْكُمْ فِيهِمْ ...

مَضَتْ بَعْدَ ذَلِكَ أَيَّامٌ وَتَوَقَّى الْأَبُ ، فَحَزَنَ الْأَبْنَاءُ جَمِيعًا لِرَحِيلِهِ .. وَبَعْدَ
انْقِضَاءِ أَيَّامِ الْفِرَاقِ اجْتَمَعُوا مَعَ بَعْضِهِمْ ، لِيَتَقَدَّوْا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ وَيَقْسِمُوا
الْأَمْوَالَ بَيْنَهُمْ ، كَمَا وَصَّاهُمْ ..

وَبِرَغْمِ أَنْ وَصِيَّةَ الْأَبِ كَانَتْ وَاضِحَةً كَالشَّمْسِ ، وَبِرَغْمِ أَنْ كُلًّا مِنْ
الْإِخْوَةِ الْأَرْبَعَةِ كَانَ يَحْفَظُ مَا وَصَّى لَهُ بِهِ أَبُوهُ ، إِلَّا أَنَّهُمْ اخْتَلَفُوا بِسَبَبِ
عَجْزِهِمْ عَنْ تَحْدِيدِ الْأَمْوَالِ الَّتِي تَشَبَّهَ الْقُبَّةَ الْحُمْرَاءَ ، وَتَمَيِّيزَهَا
عَنْ تِلْكَ الَّتِي تَشَبَّهَ الْحَبَاءَ الْأَسْوَدَ أَوْ الْجَارِيَةَ الشَّطَاءَ ..

وَتَذَكَّرَ الْإِخْوَةُ وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ
أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْأَقْعَى
الْجَرَهْمَى فِي نَجْرَانٍ لِيَحْكَمْ
بَيْنَهُمْ ، وَيُوضِّحَ لَهُمْ مَا
اخْتَلَفُوا فِيهِ ، فَفَرَزُوا الذَّهَابَ
إِلَيْهِ ..



سار الإخوة في طريق وسط الصحراء بنيت العُشب على جانبيه ، فنظر
مُضراً إلى العُشب وقال :

– لقد مر في هذا الطريق بعيرٌ أغورٌ بالعين اليسرى ..

وقال ربيعة : – وكان ذلك البعيرُ متعباً وتفرَّجَ بآفه اليمنى ..

وقال إباد : – وكان ذلك البعيرُ أثير (مقطوع الذيل) ..

وقال أنمار : – وكان يحمل علأ ..

وواصل الإخوة سيرهم في الطريق ، وبعد مسافة قصيرة ، قابلهم أغراسي ،

وهو يجري مُقطع الأنفاس ، والحزن واضح على وجهه .

فألهم قائلاً : – ألم تروا في طريقكم بعيراً ؟



فَقَالَ مُضَرٌّ : - هَلْ بَعِيرُكَ أَغْوَرَ بِالْعَيْنِ الْيُسْرَى ؟

فَاطْمَنَانُ الْأَعْرَابِيُّ وَقَالَ : - نَعَمْ ..

فَقَالَ رَبِيعَةُ : - هَلْ سَارَ بَعِيرُكَ مَسَافَةً طَوِيلَةً ، وَتَغْرَحُ بِسَاقِهِ الْيُمْنَى ؟

فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : - نَعَمْ .. هُوَ بَعِيَّتِهِ ..

فَقَالَ إِيَادُ : - هَلْ كَانَ بَعِيرُكَ مَقْطُوعَ الذَّيْلِ ؟

فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : - نَعَمْ .. إِنَّكُمْ تَصِفُونَ بَعِيرِي ..

فَقَالَ أَنْعَارُ : - وَكَانَ يَحْمِلُ حَسَلًا ؟

فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : - هُوَ بَعِيرِي .. دَلَوْنِي عَلَيْهِ .. أَيْنَ هُوَ ؟

فَقَالَ الْإِخْوَةُ : - إِنَّا لَمْ نَرِ بَعِيرَكَ ، فَكَيْفَ نَدُلُّكَ عَلَيْهِ ..

فَقَضِبَ الْأَعْرَابِيُّ غَضَبًا شَدِيدًا ، وَقَالَ لَهُمْ :



– أَيُّهَا اللُّصُوصُ .. كَيْفَ تَصِفُونَ بَعِيرِي بِتِلْكَ الْأَوْصَافِ الدَّقِيقَةِ ،
وَتَزْعُمُونَ أَنَّكُمْ لَمْ تَرَوْهُ ؟! لَقَدْ سَرَقْتُمْ بَعِيرِي ، وَلَا بُدَّ أَنْ تُعِيدُوهُ إِلَيَّ حَالًا ..
وَحَاوِلِ الْإِخْوَةَ الْأَرْبَعَةَ أَنْ يَفْهَمُوا الْأَعْرَابِيَّ الشَّاثِرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا بَعِيرَهُ ،
لَكِنَّهُ كَانَ مُصِرًّا عَلَى أَنَّهُمُ اللُّصُوصُ الَّذِينَ سَرَقُوهُ وَأَخْفَوْهُ فِي مَكَانٍ مَا ،
وَأَخِيرًا قَالَ لَهُمْ :

– إِذَا لَمْ تُظْهِرُوا لِي بَعِيرِي ذَعَبْتُ بِكُمْ إِلَى الْأَفْعَى الْجَرَّهْمِيِّ ، وَشَكَوْتُكُمْ إِلَيْهِ ..
فَضَحِكَ الْإِخْوَةُ وَقَالُوا لَهُ : إِنَّهُمْ كَانُوا فَعِلًا ذَاهِبِينَ إِلَى الْأَفْعَى
الْجَرَّهْمِيِّ ، لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ فِي وَصِيَّةِ أَبِيهِمُ الرَّاحِلِ ..



وَسَارُوا جَمِيعًا ، حَتَّى وَصَلُوا إِلَى نَجْرَانَ ، فَاسْتَقْبَلَهُمُ الْأَقْعَى الْجَرَهْمِيُّ
 فِي دَارِهِ الْفَاحِشَةِ ، وَلَمْ يُطَقِ الْأَعْرَابِيُّ صَبْرًا ، فَقَالَ شَاكِيًا لِإِيَّاهُمْ :
 - هَؤُلَاءِ اللَّصُوصُ سَرَقُوا بَعِيرِي وَلَا يُرِيدُونَ إِعَادَتَهُ لِي .
 فَانْكُرَ الْإِخْوَةَ أَنْ يَكُونُوا رَأَوْا بَعِيرَهُ . وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ :
 - كَيْفَ لَمْ تَسْرِقُوهُ ، وَقَدْ وَصَفْتُمُوهُ وَصْفًا دَقِيقًا يَعْجِزُ عَنْهُ مَنْ لَمْ يَرَهُ مِنْ قَبْلُ ؟
 فَتَعَجَّبَ الْأَقْعَى الْجَرَهْمِيُّ قَائِلًا :
 - عَجَبًا لَكُمْ . . . كَيْفَ تَصِفُونَ بَعِيرًا لَمْ تَرَوْهُ ؟
 فَقَالَ مُضَرٌّ :



— لَقَدْ رَأَيْتُ الْعُشْبَ مَرْعِيًّا مِنْ أَحَدِ جَانِبِي الطَّرِيقِ وَشَرَوْكَا مِنْ الْجَانِبِ
الْآخَرِ ، فَعَرَفْتُ أَنَّ الْبَعِيرَ أَغْوَرٌ ، لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ أَغْوَرًا لَأَكَلَ مِنَ
الْجَانِبَيْنِ ..

فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : — وَكَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّهُ أَغْوَرٌ بِالْعَيْنِ الْيُسْرَى ۱۹

فَقَالَ مُضَرٌّ :

— لِأَنَّ الْعُشْبَ كَانَ مَرْعِيًّا مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ بِالنِّسْبَةِ لِاتِّجَاهِ سَيْرِ الْبَعِيرِ ..
وَقَالَ رَبِيعَةُ :

— وَأَنَا عَلِمْتُ أَنَّ الْبَعِيرَ مُشْعَبٌ مِنْ أَثَرِ سَيْقَانِهِ عَلَى الْأَرْضِ ، فَالْخَيَوَانُ
يُجْرُجِرُ سَيْقَانَهُ وَيَتْرَكُ أَثَارًا طَوِيلَةً مَطْمُوسَةً وَلَيْسَتْ وَاصِحَةً الْمَعَالِمِ ..
وَقَالَ إِيَادُ :

— وَأَنَا عَلِمْتُ أَنَّهُ أَتَبَرٌ مَقْطُوعُ الذَّيْلِ مِنْ أَثَرِ رَوْتِهِ الَّذِي كَانَ مُتَجَمِّعًا فِي
مَكَانٍ وَاحِدٍ ، فَلَوْ كَانَ سَلِيمَ الذَّيْلِ لَحَرَكَهُ وَتَفَرَّقَ الرَّوْتُ ..
وَقَالَ أَنَسَارُ :

— أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الْجَمَلَ كَانَ يَحْمِلُ عَسَلًا مِنْ أَشْرَابِ الدُّهَابِ
الَّتِي كَانَتْ تَطِيرُ فَوْقَ الطَّرِيقِ ..
فَأَعْجَبَ الْأَقْعَى لِفِرَاسَةِ الْإِخْوَةِ الْأَرْبَعَةِ ، وَحَسُنَ ذِكَايُهُمْ وَفَطْنَتُهُمْ ، وَقَالَ
لِلْأَعْرَابِيِّ :

— كَمَا سَمِعْتُ يَا أَخَا الْعَرَبِ ، لَقَدْ اعْتَمَدُوا عَلَى فِرَاسَتِهِمْ فِي وَصْفِ
بَعِيرِكَ دُونَ أَنْ يَرَوْهُ .. أَذْهَبَ وَابْحَثْ عَنْهُ يَا رَجُلٌ وَلَا تَتَّبِعْ الْأَثَرِيَاءَ ..
فَاعْتَذَرَ الْأَعْرَابِيُّ ، وَانْصَرَفَ مُغَادِرًا الْمَجْلِسَ ..

وَبَدَأَ الْإِخْوَةُ الْأَرْبَعَةُ بِشَرْحُونَ لِلْأَقْعَى الْجَرْهَمِيِّ وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ ، وَكَيْفَ

احْبَلُوا فِي تَقْسِمِ الْأَمْوَالِ فَمَا بَيْنَهُمْ فَمَطَرٌ إِلَى مُصَرٍّ وَقَالَ -

- فَقَدْ أَوْصَى نَحْنُ أَنْتَ بِالْقِسْمِ الْحَمْرَاءَ . وَكُلُّ مَا يُشْبِهُهَا مِنْ أَمْوَالٍ إِذَنْ
فَقَدْ أَوْصَى لَكَ بِالْحَيَامِ وَالذَّبَابِ وَاللُّوقِ . وَكُنْهَا حَمْرَاءُ
وَقَالَ رَابِعُهُ

- وَأَنَا أَوْصِي لِي بِالْحَيَاءِ الْأَسْوَدِ . وَكُلُّ مَا شَابَهُهُ مِنْ أَمْوَالٍ

فَقَالَ الْأَقْمَى - إِذَنْ فَقَدْ أَوْصَى لَكَ بِالْحَيْلِ السَّوْدَاءِ وَالسَّلَاحِ

وَقَالَ إِبَادُ - وَأَنَا أَوْصِي لِي بِالْحَادِمِ الشَّمْطَاءِ وَمَا شَابَهُهَا مِنْ أَمْوَالٍ

فَقَالَ الْأَقْمَى

- تَحَادِمُ شَمْطَاءٌ هِيَ الَّتِي يَحْسِطُ بِهَا صُنُوفُهَا سَوَادَةٌ . إِذَنْ فَقَدْ أَوْصَى

لَكَ بِالْفَقْرِ وَالْعَمِّ وَالْحَيْلِ الَّتِي يَحْتَلِطُ فِيهَا الْبِاحِصُ بِالسَّوَادِ



وقال لأثمار - أما أنت فقد أوصى لك بالدراهم وألمحلس والأرض
فصلى الأمر

فأعجب الإخوة بحكمته وخشّ تفسيره لكل شيء في الوصية ، ورسوا
حكمته وقال منصر

- دكاء حارق وحكمة لا تنطق بها إلا الشيوخ الاحلاء ، والملوك الحكماء
فقال الأفعى

لقد أعجبت بك كائنكم وهراستكم حين وصفتم العبر وأنتم لم تروا
وهم الإخوة بالشهوص فسأدين في الانصراف ، لكن الأفعى أصر على
أن يكونوا صيوفة هذه البيلة وبعد أن أكرمهم ، وقدم بهم واحسات
الصياغة ، دخل الإخوة لأربعة غرّة ليأمنوا فيها لئلا
وعندما احتلوا سفصهم في الغرّة تساءل أثمار قائلا
- ما رأيكم في صيغة هذا الرخل وخش استصاليه لنا ؟
فقال ربيعة .

- لم أدق قبل اليوم لخمأ أطيب ولا ألد طغما من هذا اللحم لدى قدم
ب ، لولا أنه قد رنى بس كلفة
وقد إيد

- وأب لم أدق قبل اليوم عصير عب أطيب ولا ألد مداف من ذلك
العصير لدى قدم يا ، لولا أنه قد ست في صديد ميت
وقال منصر

- ما أحسن هذا الرخل ، ما أحسن صبافته ، لولا أنه بشر من أبيه
ولا أمه البدين ينسب إليهما ، ويحمل اسميهما

وتصادف أن كان الأفعى الجرهمي ماراً بالقرفة التي بداخلها الإخوة
الأربعة في ذلك الوقت فسمع حديثهم من بدايته إلى نهايته ، فاستدار
عائداً إلى مجلسه ، وهو يحدث نفسه قائلاً :

- لا يمكن أن يكون هؤلاء الإخوة بشرًا ... لابد أنهم شياطين حمر ..

لا بد أن استقصي هذه الأمور الثلاثة التي ذكروها في حديثهم ، وإن
كانت حقائق استبطوها بقرائستهم فربتهم إلى ، وإن كانت أكاذيب
اخترعوها عافتهم عليها ..



وسارع الأفعى الجُرْهُمى على القُور بالذهاب إلى أمه ، فى عُرْفَتِها
باليّت ، وكانت سيّدة عجوزاً ، فسألها أن تُخبره بحقيقة ما سمعه ، وهل هو
حقاً ولدها أم لا . فقالت الأم :

- بل هى الحقيقة يا بنى . فقد كنّا أنا وأبوك لا نُتجّب ، وخاف أبوك أن
يضيع المُلْكُ والثروة بعد وفاته ، فاشتريناك صغييراً من تاجر رقيق ،
وربّيناك على أنّك ولدنا وورثنا . .

وهأنذا قد ورثت كل شىء بعد رحيله . .

فقال الأفعى محدثاً نفسه :

- لقد صدق هؤلاء الشياطين بفراستهم فى الأوّل . .



ثم استدعى الراعى الذى يرعى غنمه ، وسأله قائلاً :
- هل الشاة التى ذهبت للضيوف ليلة أمس ، رضعت حقاً من لبن
كلبه ؟

- نعم يا سيدي ، فقد ماتت أمها عقب ولادتها مباشرة ، ولم يكن لدينا
فى القطيع شاة مربية غيرها ، فأرضعناها الكلبة التى تحرس الغنم مع
صغارها ..

فتبسم الأعمى وقال :

- وقد صدقوا فى الثانية ، فهل يصدقون فى الثالثة ؟

واستدعى الأعمى الطباخ وسأله قائلاً :

- من أين أتيت بالعنب الذى صنعت منه العصير
وقدمته للضيوف ليلة

أمس ؟

فقال الطباخ :



– مِنَ الْعَنْبِ الَّذِي غَرَسْنَاهُ ، لِيُظِلَّ عَلَى قَبْرِ السَّيِّدِ وَالِدِكَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ ..
فَقَالَ الْأَقْعَى : – وَصَدَّقُوا فِي الثَّالِثَةِ !

ثُمَّ اسْتَدْعَى الْإِخْوَةَ الْأَرْبَعَةَ إِلَى مَجْلِسِهِ ، وَقَالَ لَهُمْ :
– كَيْفَ عَلِمْتُمْ أَنَّ اللَّحْمَ نَبَتْ مِنْ لَبَنِ الْكَلْبَةِ ؟
فَقَالَ رَبِيعَةُ :

– لَمَّا رَأَيْتُ الْفُرَادَ (نَوْعٌ مِنَ الْحَشَرَاتِ) تَرَاكُمَ عَلَى عَظْمِ الشَّاةِ عَلِمْتُ ذَلِكَ ..
فَقَالَ الْأَقْعَى :

– وَكَيْفَ عَلِمْتُمْ أَنَّ الْعَنْبَ قَدْ نَبَتْ فِي الْمَقَابِرِ ؟
فَقَالَ إِيَادُ :

– لَمَّا شَرِبْتُ الْعَصِيرَ شَعَرْتُ بِاتِّقِبَاضٍ وَضَيْقٍ ، بِرَغْمِ أَنْ مَنْ يَشْرَبُ
الْعَصِيرَ يَشْعُرُ بِاتِّسْرَاحٍ ..
فَقَالَ الْأَقْعَى :

– وَكَيْفَ عَلِمْتُمْ أَنِّي لَسْتُ ابْنَ أَبِي وَأُمِّي ؟
فَقَالَ مُضَرُّ :

– لِأَنِّي رَأَيْتُكَ تَجْلِسُ مَعَنَا وَمَعَ غَيْرِنَا مِنَ النَّاسِ ، وَتَتَصَرَّفُ مَعَ الْجَمِيعِ
تَصَرَّفَ الْبُسَطَاءِ وَلَيْسَ الْمُلُوكِ ، بِرَغْمِ أَنَّكَ مَلِكٌ ، فَعَلِمْتُ أَنَّكَ مِنْ عَائِلَةِ
النَّاسِ أَصْلًا ..

فَضَحِكَ الْأَقْعَى الْجَرَفَمِيُّ وَقَالَ :

– إِنَّكُمْ حَقًّا شَيْطَانِيْنَ ، وَلَكِنْ أَذْكِيَاءَ ، وَيُسْعِدُنِي أَنْ تَكُونُوا قَرِيبِينَ مِنِّي
لِاسْتِشِيرِكُمْ فِي كُلِّ أَمْرٍ ..

رقم الإيداع : ٢٢٤٦

ترقيم النسخ : ٠ - ٢١٢ - ٢٢٦ - ٩٧٧

(تَمَّتْ)